سمو الأمير يعزي رئيس زيمبابوي بوفاة الرئيس السابق روبرت موغابي

بعث صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد ببرقية تعزية إلى الرئيس إمرسون منانغاغوا رئيس جمهورية زيمبابوي الصديقة عبر فيها سموه عن خالص تعازيه وصادق مواساته بوفاة الرئيس روبرت موغابي رئيس جمهورية زيمبابوي الصديقة السابق راجيا سموه له الرحمة.

وبعث سمو نائب الأمير وولي العهد الشيخ نواف الأحمد ه ببرقية تعزية إلى الرئيس إمرسون منانغاغوا رئيس جمهورية زيمبابوي الصديقة السابق راجيا سموه له الرحمة. كما بعث سمو الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء ببرقية تعزية مماثلة.

إنجاز مستحق رسخ مكانة الكويت عالياً في أعرق المحافل الدولية

الكويت تحتفي اليوم بذكرى التكريم الأممي لسمو الأمير «قائد العمل الإنساني»

سمو الأمير دأب على جعل الكويت الدولة السباقة إلى العمل الخيري الإنساني

بكل فخر واعتزاز ورفعة يحتفي الكويتيون اليوم الاثنين بالذكرى الخامسة لتكريم الأمم المتحدة لسمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد بتسميته (قائدا للعمل الإنساني) والكويت (مركزا للعمل الإنساني) في إنجاز مستحق رسخ مكانة الكويت عاليا في أعرق المحافل الدولية. وهذا الإنجاز الفريد من نوعه والذي أسس دعائمه سمو أمير البلاد يتوج المسيرة الطويلة للعمل الإنساني والخيري الذي عرف عن الكويت منذ القدم.

وها هي الكويت تستذكر هذه اللحظات التاريخية وتقطف ثمار ما زرعته من عمل إنساني حافل إذ يأتي هذا التكريم الأممي الأبرز من نوعه تقديرا وعرفانا بالدور المهم الذي انتهجته البلاد وسمو الأمير في دعم مسيرة العمل الإنساني والخيري وامتدت أياديها البيضاء إلى العديد من دول العالم المحتاجة للمساعدة.

وتمكنت البلاد من خلال سياساتها المعززة للقيم والمبادئ والأدوار الإنسانية وبتوجيهات من سمو الأمير من إبهار الأسرة الدولية والمنظمات المتخصصة بالعمل الإنساني إذ بادرت الأمم المتحدة في التاسع من شهر سبتمبر عام 2014 بتنظيم احتفالية تكريم غير مسبوقة بمناسبة تسمية الكويت (مركزا للعمل الإنساني) وسمو الأمير (قائدا للعمل الإنساني).

ولايزال الشعب الكويتي الذي يعتبر عنصرا رئيسيا في هذا الإنجاز يساهم بدوره في هذه الجهود الإغاثية والإنسانية من خلال الجمعيات الخيرية الكويتية واللجان الشعبية وبما يقدمه من دعم متواصل للعديد من المشاريع الإنسانية في آسيا وإفريقيا بمبادرات شعبية وأياد خيرة امتدت إلى الكثير من المحتاجين في أصقاع الأرض لاسيما أثناء المجاعات والكوارث الطبيعية أو من صنع الإنسان.

ودأب سمو الأمير عبر كثير من الفعاليات على جعل الكويت الدولة السباقة إلى العمل الخيري الإنساني وتقديم المبادرات الإنسانية العالمية وأن تكون مركزا رائدا لاستضافة العديد من الأنشطة ذات الصلة بل وحرص سموه كذلك على المشاركة شخصيا في المؤتمرات المعنية بالعمل الإنساني.

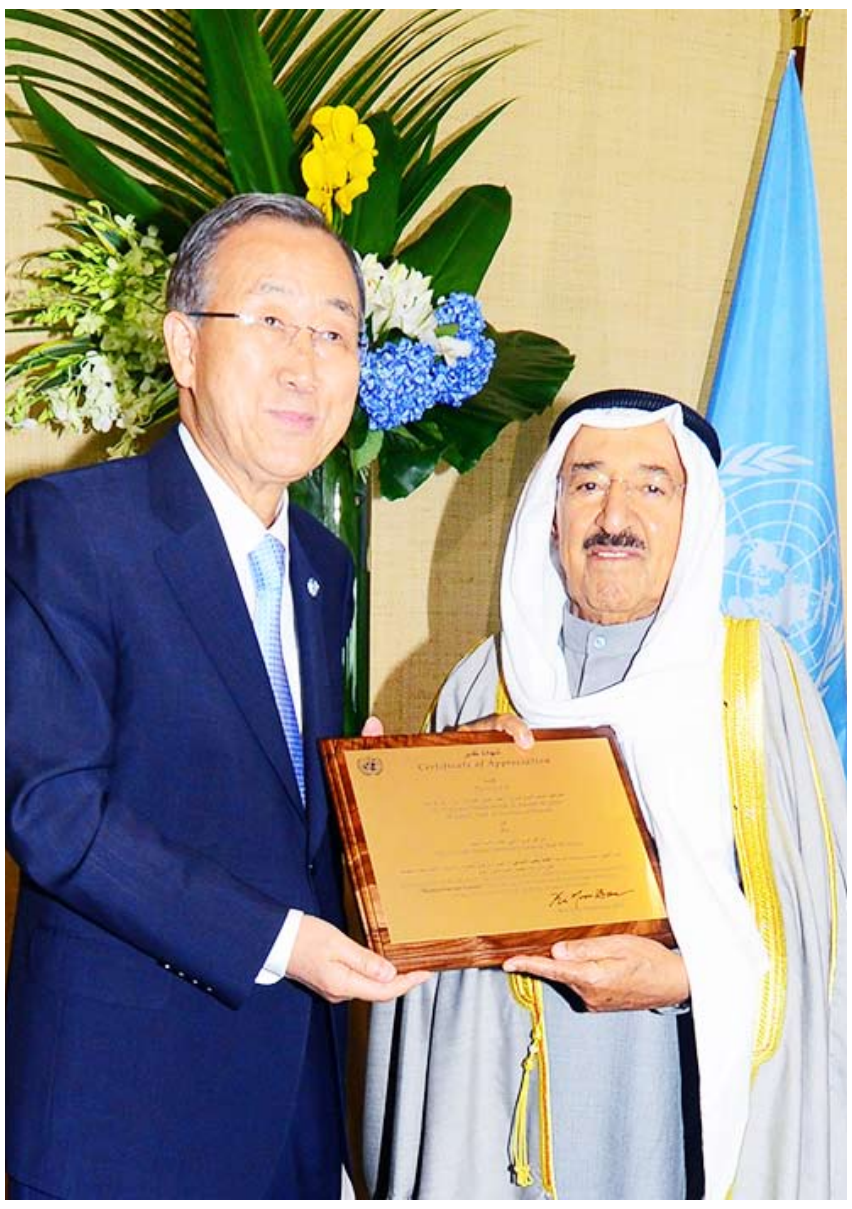

سمو الأمير مكرماً بان كي مون

نائب الأمير وولي العهد يهنئ أمير البلاد بالذكرى الخامسة للتكريم الأممي

سمو نائب الأمير وولي العهد الشيخ نواف الأحمد

تلقى صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد رسالة تهنئة من أخيه سمو نائب الأمير وولي العهد الشيخ نواف الأحمد بمناسبة الذكرى الخامسة على قيام منظمة الأمم المتحدة بتسمية دولة الكويت (مركزا للعمل الإنساني) وبإطلاقها على سموه رعاه الله لقب (قائد للعمل الإنساني) هذا نصها: «حضرة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه أمير البلاد المفدى السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...بمشاعر تفيض فخرا واعتزازا يشرفني أن أرفع إلى مقام سموكم السامي أبلغ آيات التهاني وأجزل التبريكات بمناسبة حلول الذكرى الخامسة لمنح سموكم لقب (قائد العمل الإنساني) وتسمية دولة الكويت (مركزا إنسانيا عالميا) من قبل منظمة الأمم المتحدة تقديرا لجهودكم الطيبة في مجال العمل الإنساني وماسطرتموه سموكم من أعمال جليلة ستظل خالدة في ذاكرة التاريخ.كما يطيب لي أن أغتنم هذه المناسبة العزيزة على قلوب كافة الكويتيين لأرفع معهم جميعا أكف الضراعة إلى المولى عز وجل ندعو ونتبهل إليه سبحانه أن يكلأ سموكم بحفظه ورعايته ويديم عليكم رداء الصحة والعافية ويمد سموكم بعونه وقوته لبلوغ ما تصبون إليه من تحقيق نهضة عصرية شاملة بجميع مناحي الحياة في بلادنا العزيزة مقرونة بالمزيد من الأمن والرفعة والعلياء لأهل الكويت الأوفياء في ظل القيادة الحكيمة من لدن سموكم حفظكم الله ورعاكم ذخرا للبلاد وقائدا للعمل الإنساني».

وهذا وقد بعث صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد رسالة شكر جوابية لأخيه سمو نائب الأمير وولي العهد الشيخ نواف الأحمد ضمنها سموه خالص شكره وتقديره على ما عبر عنه سموه من مشاعر أخوية طيبة ودعاء صادق بمناسبة الذكرى الخامسة على قيام منظمة الأمم المتحدة بتسمية دولة الكويت (مركزا للعمل الإنساني) وبإطلاقها على سموه حفظه الله لقب (قائد للعمل الإنساني) مؤكدا سموه أن هذا التكريم المستحق للوطن العزيز من قبل منظمة الأمم المتحدة إنما يجسد جليا ما يوليه المجتمع الدولي من تقدير كبير للدور البارز الذي تقوم به دولة الكويت في مجال العمل الإنساني وريادتها في إغاثة المنكوبين جراء الصراعات والحروب والكوارث الطبيعية في مختلف بقاع العالم.

سائلا سموه المولى تعالى أن يديم على سموه موفور الصحة وتمام العافية ويوفق الجميع لخدمة الوطن الغالي وتحقيق المزيد من الإنجازات الحضارية على صعيد مساره التنموي الطموح وأن يحفظه ويديم عليه نعمة الأمن والأمان.

الأمير يتلقى تهنئة من رئيس مجلس الأمة بذكرى التكريم الأممي

مرزوق الغانم

تلقى صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد رسالة تهنئة من مرزوق الغانم رئيس مجلس الأمة بمناسبة الذكرى الخامسة على قيام منظمة الأمم المتحدة بتسمية دولة الكويت (مركزا للعمل الإنساني) وبإطلاقها على سموه لقب (قائدا للعمل الإنساني) هذا نصها: صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد أمير البلاد أقرؤكم تحية من عند الله مباركة طيبة وبعد.. بمزيد الفخر والاعتزاز التي نستشعرها ونفتخر بها من قرارة الوجدان أنا واخواني أعضاء مجلس الأمة نستقبل الذكرى الخامسة على منح سموكم لقب (قائد العمل الإنساني) وتسمية دولة الكويت (مركزا إنسانيا عالميا) من قبل منظمة الأمم المتحدة ونحن أكثر ثقة وتطلعا إلى استمرار اضطلاع سموكم بدوره الإنساني محليا وإقليميا ودوليا.

إن هذا التتويج الذي تحقق بفضل من الله ومنة منه جاء بجهود مضنية وإسهامات وعطاء بلا حدود من قبل سموكم فما كان الجزاء الأوفى من المجتمع الدولي إلا أن بادر باختيار سموكم قائدا للعمل الإنساني تقديرا وعرفانا بالدور الريادي الكبير الذي واكبتموه سموكم طوال مسيرتكم الحافلة بالعطاء المزدهرة بتطلعات طموحة تزداد كل يوم تألقا ورونقا و تتلألأ بنفحات من التوفيق في تحقيق الهدف المنشود والتغلب على اشق الصعاب في الأوقات والأزمات العصيبة بكياسة حصيفة وسياسة مرنة محفوفة بالحكمة والروية وثاقب النظر.

وإنا لنتضرع إلى المولى جل جلاله أن يديم على سموكم موفور الصحة ويلبسكم ثوب العافية ويمدكم بالعمر المديد وأن يحفظ لنا الكويت ويديم عليها وعلى شعبنا الوفي نعمة الأمن والأمان وأن يبقي راية الكويت خفاقة بين الأمم في ظل حكمة سموكم ورعايتكم الكريمة.

وقد بعث صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد برسالة شكر جوابية أعرب فيها سموه عن خالص شكره وتقديره على ما عبر عنه واخوانه أعضاء مجلس الأمة من تهاني ومشاعر طيبة ودعاء صادق بمناسبة الذكرى الخامسة على قيام منظمة الأمم المتحدة بتسمية دولة الكويت (مركزا للعمل الإنساني) وبإطلاقها على سموه لقب (قائدا للعمل الإنساني).

مؤكدا سموه أن هذا التكريم البارز من قبل منظمة الأمم المتحدة إنما يجسد التقدير الكبير من قبل المجتمع الدولي للدور الريادي لدولة الكويت في مجال العمل الإنساني ولسعيها المحمود والمتواصل لإغاثة المنكوبين والتخفيف من معاناتهم جراء الصراعات والحروب والكوارث الطبيعية في شتى بقاع العالم دون تفرقة أو تمييز. سائلا سموه المولى تعالى أن يوفق الجميع لكل ما فيه خير وخدمة الوطن العزيز ويسدد الخطى لتحقيق كل ما ينشده الوطن الغالي من تقدم ونمو وإزدهار والارتقاء بمكانته الرفيعة في مختلف المحافل الدولية وأن يديم على الجميع موفور الصحة وتمام العافية.

ولا تزال الكويت تواصل نشاطها المتزايد بتقديم المساعدات الإنسانية في مناطق مختلفة من العالم من أجل توفير الدعم وبذل الجهود الهادفة الى تخفيف المعاناة البشرية إذ تركز على جهود التعمير ودعم وضع استراتيجيات متكاملة لمساعدة مختلف المحتاجين في المرحلة ما بين الاغاثة وإرساء أسس التنمية المستدامة.

وتؤدي الكويت دورا محوريا في الجهود الإنسانية لاسيما التي تضطلع بها الأمم المتحدة عبر وكالاتها المتخصصة مؤكدة على تجذر ورسوخ الشراكة بين البلاد وهذه المنظمة الدولية.

وتؤكد الكويت دائما من خلال عضويتها الحالية في مجلس الأمن وفي مناسبات أخرى أهمية إتاحة الوصول الكامل ودون عوائق الى اللاجئين المحتاجين الى المساعدة الإنسانية والخدمات الأساسية بما في ذلك الرعاية الصحية والتعليم والدعم النفسي والاجتماعي إضافة إلى السماح للأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الانسانية بأداء عملها.

وتعمل الكويت دون كلل أو ملل من أجل توفير حياة كريمة لمختلف المحتاجين في مناطق الصراع بكل مراحله وإعادة التأهيل من بعده.ويأتي ذلك في ظل وصول عدد الأشخاص النازحين قسرا في جميع أنحاء العالم إلى أعلى مستوياته منذ الحرب العالمية الثانية.

ووفقا لإحصائيات المفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة فإنه يوجد حاليا 40 مليون نازح داخليا و4ر25 مليون لاجئ و1ر3 مليون شخص طالب لجوء في شتى أنحاء العالم.

وفي موازاة ذلك تؤكد الكويت إيمانها بأهمية معالجة الأزمات خلال مراحلها الأولية للحيلولة دون تفاقمها ومعالجة جذورها لضمان عدم اندلاعها مرة أخرى ما يتوافق تماما مع رؤية الأمم المتحدة والدور المنوط بهذه المنظمة التي يجب على جميع أجهزتها العمل معا لتحقيق هذه الغاية.

وفي هذا الشأن تدعو الكويت دائما إلى ضرورة مواصلة التأكيد على أهمية الامتثال للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني وقانون حقوق الإنسان وضمان التنفيذ الكامل لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

وأكدت الكويت في أكثر من مناسبة تحمل مسؤولياتها الإقليمية والدولية تجاه تحقيق التنمية بمختلف أبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية من خلال قطع أشواط طويلة في سبيل تنفيذ المبادرات السامية لسمو أمير البلاد للنهوض بالشراكات الدولية والتي تأتي استمرارا لتاريخ الكويت المتواصل من العمل الإنمائي والإنساني.

ولم تدخر البلاد جهدا في مساعيها الرامية إلى تقديم المساعدات التنموية للدول النامية والدول الأقل نموا والبالغ عددها 106 دول حتى اليوم إذ تقوم بدورها عضوا فاعلا في الأمم المتحدة ومن خلال المؤسسات المختلفة.

ويساهم الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية عن طريق تقديم المنح والقروض الميسرة لإقامة مشاريع البنى التحتية في الدول النامية إذ بلغت قيمة هذه المساعدات أكثر من ضعف النسبة المتفق عليها دوليا.وتؤكد الكويت باستمرار تمسكها بالنظام الدولي متعدد الأطراف ومبادئ وأهداف ميثاق الأمم المتحدة والإيمان بأهمية وضرورة الدفع قدما بكافة الجهود لضمان استمرار وعطاء المنظمة العريقة لاسيما تلك المتعلقة بالمساعدات الإنسانية والتنمية.

التكريم الأممي يكلل «الدبلوماسية الإنسانية»

تعتبر الذكرى الخامسة لتكريم منظمة الأمم المتحدة لسمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد بتسمية سموه (قائدا للعمل الإنساني) والكويت (مركزا للعمل الإنساني) مناسبة مثلى تؤكد صوابية السياسة الكويتية وتكلل معادلتها الدبلوماسية الذهبية القائمة على مفهوم الدبلوماسية السياسية والاقتصادية والإنسانية.

ومما لاشك فيه أن توجيهات سمو الأمير بدعم مسيرة العمل الخيري لها أكبر الأثر في تعزيز مكانة الكويت وتنمية علاقاتها بشعوب العالم وأن سموه هو الأب والحاضن الكبير للعمل الخيري وأهله في دولة الكويت.

وتقديرا لما قدمته الكويت من مساعدات وأعمال خيرية وصلت إلى جميع أصقاع العالم عمدت الأمم المتحدة إلى تتويج تلك الجهود بتسميتها مركزا عالميا للعمل الإنساني وإطلاق لقب قائد الإنسانية على سمو الأمير إذ يحرص سموه على دعم أعمال الخير الكويتية التي امتدت إلى معظم أرجاء الأرض.

وأرسى سمو أمير البلاد وعلى مدى سنوات عديدة مفهوم دبلوماسية العمل الإنساني المثمرة إذ أتى هذا التكريم الأممي الأبرز من نوعه تقديرا وعرفانا بالدور المهم الذي جبلت عليه الكويت وسموه في دعم مسيرة العمل الخيري الممتدة إلى العديد من دول العالم المحتاجة للمساعدة. وأشاد الأمين العام السابق للأمم المتحدة بان كي مون خلال تلك الاحتفالية (في التاسع من سبتمبر 2014) بجهود سمو الأمير التي ساهمت في تمكين المنظمة الدولية من مواجهة ما يشهده العالم من معاناة وحروب وكوارث.

وأكد بان كي مون في كلمته آنذاك أن "الكويت أظهرت كرما استثنائيا تحت قيادة سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد ورغم صغر مساحة البلاد لكن قلبها كان أكبر من الأزمات والفقر والأوبئة".

وأشار إلى أن "المبادرات التي قامت بها الكويت دفعت المجتمع الدولي إلى جمع المزيد من المساعدات بفضل جهود سمو أمير البلاد مما ساعد الأمم المتحدة في القيام بوظيفتها الإنسانية وأن الدعم المستمر لسمو الأمير مكننا من ذلك".

من جهته أكد سمو الأمير في كلمته خلال الاحتفالية أن "دولة الكويت ومنذ استقلالها وانضمامها إلى منظمة الأمم المتحدة سنت لها نهجا ثابتا في سياستها الخارجية ارتكز بشكل أساسي على ضرورة تقديم المساعدات الإنسانية لكافة البلدان المحتاجة بعيدا عن المحددات الجغرافية والدينية والاثنية انطلاقا من عقيدتها وقناعتها بأهمية الشراكة الدولية وتوحيد وتفعيل الجهود الدولية بهدف الإبقاء والمحافظة على الأسس التي قامت لأجلها الحياة وهي الروح البشرية".

كما لفت سموه إلى أن "دولة الكويت اتخذت عام 2008 قرارا يجسد حرصها على دعم الدور الإنساني للأمم المتحدة عندما خصصت ما قيمته 10 في المئة من إجمالي مساعداتها الإنسانية للدول المتضررة من الكوارث الطبيعية أو الحروب وتبعتها بقرارات رسمية بمضاعفة المساهمات الطوعية السنوية الثابتة لعدد من الوكالات والمنظمات الدولية".

ومما لا يخفى على أحد دور الشعب الكويتي ومساهمته منذ القدم بهذه الجهود الإنسانية من خلال الجمعيات الخيرية الكويتية واللجان الشعبية بما قدمه من دعم متواصل للعديد من المشاريع الانسانية في قارتي آسيا وافريقيا بمبادرات شعبية وأياد خيرة امتدت إلى الكثير من المحتاجين في أصقاع الأرض لا سيما أثناء المجاعات والكوارث الطبيعية.

وأضحى العمل الخيري ركيزة من الركائز الأساسية للسياسة الخارجية للكويت التي عرف عنها ومنذ ما قبل استقلالها مبادراتها الإنسانية التي استهدفت مناطق عديدة في العالم وتوسع نشاطها مع تولي سمو أمير البلاد مقاليد الحكم عام 2006 إذ ازداد حجم المساعدات الإغاثية بشكل ملحوظ وتركت بصمة أكثر واقعية للعمل الإنساني العالمي.

وشهدت الكويت في السنوات الماضية الكثير من الفعاليات الداعمة للعمل الإنساني فبدأت منذ عام 2014 بتنظيم فعاليات (منتدى الكويت الدولي للعمل الإنساني) السنوي بمشاركة جهات حكومية وأهلية ودولية وخبراء محليين ودوليين ومتطوعين لتحقيق أهداف مشتركة لخدمة العمل الإنساني واستكمالا لمسيرتها كمركز للعمل الإنساني ولتعزيز ريادتها في هذا المجال.

وجاءت استضافة البلاد للمؤتمرات الدولية الثلاثة الأولى للمانحين لدعم الوضع الإنساني في سوريا كتأكيد جديد على دور السياسة الخارجية الكويتية الإنساني إذ أعلن سمو أمير البلاد في المؤتمر الأول الذي عقد في يناير 2013 تبرع الكويت بمبلغ 300 مليون دولار أمريكي بينما ارتفعت قيمة التبرعات الكويتية في المؤتمر الثاني الذي عقد في يناير 2014 إلى 500 مليون دولار وبمبلغ مماثل في المؤتمر الثالث الذي عقد في مارس 2015.

وشاركت الكويت أيضا في مؤتمر المانحين الرابع لسوريا الذي استضافته لندن في فبراير 2016 اذ أعلن سمو أمير البلاد خلال ترؤس سموه وفد الكويت والمشاركة في رئاسة المؤتمر تقديم الكويت مبلغ 300 مليون دولار على مدى ثلاث سنوات.

ولم يقتصر دور الكويت فقط على الجانب الرسمي والمشاركات في المؤتمرات الدولية بل ساهمت الجمعيات والهيئات الخيرية المحلية في دعم الجهود الحكومية في هذا الجانب إذ عملت على إطلاق حملات الإغاثة وإيصال المساعدات لمتضرري الشعب السوري كما ساهمت جمعية الهلال الأحمر الكويتي والهيئة الخيرية الاسلامية العالمية بجهود كبيرة لإغاثة النازحين في دول الجوار لسورية.

وفي العراق حرصت الكويت على مد يد العون والإغاثة للنازحين واللاجئين العراقيين حتى أصبحت حاليا من أكبر المانحين ما دفع بالحكومة العراقية إلى الإشادة بالجهود الإنسانية الكويتية الهادفة إلى تخفيف المعاناة الإنسانية للشعب العراقي.

توجيهات سمو الأمير بدعم مسيرة العمل الخيري لها أكبر الأثر في تعزيز مكانة الكويت وتنمية علاقاتها بشعوب العالم

التكريم الأممي تقدير وعرفان بالدور المهم الذي جُبلت عليه الكويت وسمو الأمير في دعم مسيرة العمل الخيري

وخلال مشاركتها في مؤتمر المانحين لدعم العراق الذي استضافته واشنطن في يوليو 2016 تعهدت الكويت بتقديم مساعدات إنسانية إلى العراق بقيمة 176 مليون دولار بينما حرصت الجمعيات الخيرية الكويتية على مواصلة حملاتها الإنسانية التي تقدم الإغاثة للمنكوبين في ذلك البلد. وعقب إعلان الحكومة العراقية تحرير مدينة الموصل مما يسمى تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) في يوليو 2017 استضافت الكويت (مؤتمر الكويت الدولي لإعادة إعمار وتنمية العراق) خلال الفترة من 12 حتى 14 فبراير 2018 تماشيا مع مبادئها في دعم الأشقاء وترجمة حقيقية لتسميتها من قبل الأمم المتحدة (مركزا للعمل الإنساني).

وشهد المؤتمر زخما واسعا بمشاركة 76 دولة ومنظمة إقليمية ودولية و51 من الصناديق التنموية ومؤسسات مالية إقليمية ودولية و107 منظمات محلية وإقليمية ودولية من المنظمات غير الحكومية و1850 جهة مختصة من ممثلي القطاع الخاص.

وبلغت تعهدات الدول المشاركة في المؤتمر 30 مليار دولار على شكل قروض وتسهيلات ائتمانية واستثمارات تقدم للعراق منها مليارا دولار تعهدت الكويت بتقديمها.

وفي اليمن لم يغب الاهتمام الكويتي سياسيا وإنسانيا عن هذا البلد الذي لا يزال يعاني أزمات كبيرة فعلى الصعيد الإنساني أعلنت الكويت في عام 2015 تبرعها بمبلغ 100 مليون دولار لتخفيف المعاناة الإنسانية للشعب اليمني لا سيما بعد انطلاق عمليتي (عاصفة الحزم) و(إعادة الامل) لدعم الشرعية.

أما القضية الفلسطينية فلا تزال تلقى اهتماما كويتيا كبيرا وخصوصا فيما يتعلق بإغاثة الشعب الفلسطيني منذ عشرات السنوات ومنها في السنوات الأخيرة على سبيل المثال لا الحصر إعلان سمو أمير البلاد في يناير عام 2009 تبرع البلاد بمبلغ 34 مليون دولار لتغطية احتياجات وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) وذلك إيمانا من سموه بالدور الإنساني للوكالة ولمواجهة الحاجات العاجلة للأشقاء الفلسطينيين كما قدمت الكويت إلى الوكالة مبلغ 15 مليون دولار عام 2013.

وتواصل الكويت جهودها لتخفيف وطأة المعاناة عمن يرزحون تحت العوز في مختلف بقاع العالم من إندونيسيا إلى إيران مرورا ببنغلاديش إلى العراق وسورية وفلسطين وليس آخرها اليمن وإفريقيا.